

330 - خطبة بمناسبة جوائز الثمار من كتاب مجموع متفرق

للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة بمناسبة جوائز الثمار. الحمد لله على تدبيره ونشكره على حكمته وتقديره. ونسأله تسهيل كل امر امر يسيره وعسيره ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الحكيم العليم. ونشهد ان محمدًا عبده ورسوله المصطفى الكريم - 00:00:02

اللهم صلي وسلم على محمد وعلى اهله واصحابه ومن تبعهم في هديهم القويم. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وكونوا بقضاء راضين مطمئنين وللمصالب في اموالكم وثماركم محتسبين. فان الله يبتليكم بالسراء لتشكروا. وبالكارهات - 00:00:32

المصالب لتصبروا فمن شكر ربه عند الرخاء وصبر لحكمه اذا ابتلاه بشيء من البلاء فان له من الله سابقة السعادة والبشرى قال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات - 00:00:52

وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوئلک عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهتدون. فاخبر تعالى انه لابد ان يبتلي عباده بشيء من المذكورات - 00:01:22

لتتم البشارة للصابرين بتکفير السيئات ورفعه الدرجات. وبشرهم بالرحمة والهداية والبركات. فهذا البر الذي قدره الله فاجتاز شيئاً من ثماركم واشجاركم ومن نقص الثمرات ليبتلي بذلك صبركم او جزعكم. وهو العالم بالاسرار - 00:02:02

فمن قابل هذا بالرضا والصبر والتسليم. وعلم ان الله في تدبيره حكيم رحيم. فليبشر بالثواب العاجل والاجر الاجل من رب الكريم ومن الثواب العاجل الخلف والبركة فيما بقي من العزيز الحكيم. فكونوا رحمة الله مثنين على ربكم - 00:02:22

في السراء والضراء وانتظروا من ربكم عوائده الجميلة للمحتسبين لكل بلوي. فان المصالب فيها تکفير السيئات وزيادة الخير والحسنات وفيها رفعه الدرجات والعوض العاجل من رب الارض والسماءات. فالخلق خلقه والعبيد عبيده يتصرف فيهم - 00:02:42 بما يريد ويحكم فيهم بحكمه الحميد فله ما اخذ وله ما اعطى. وكل شيء عنده مقدر باجل مسمى. فان كان الله او قد ابتلاكم بشيء

اليسير. فقد اغناكم واعطاكما الشيء الكثير. فالمؤمن الموفق يغم على ربه في كل الاحوال - 00:03:02

يكتسب ثوابه ويتناول خيره في الحال والمال. قال صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله خير ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. وليس لاحد الا للمؤمن - 00:03:22

هذا داويناكم للشكرا والصبر والرضا وجبر المتنقصين في ثمارهم وشجارهم. من خزائن جوده التي لا تفني. وفتح لهم منبر بركاته التي لا تعد ولا تحصى. انه جواد كريم رءوف رحيم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم - 00:03:42

بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:04:02